

وَهَبْنَا لِيَا قُودُوسَ بْنَ يَسَعٍ الْعَبْدَ لَهُ أَوَّابٌ • إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ  
 بِالْعَبْقِ الطَّافِقَاتِ لِيَا قُودُوسَ • فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حَبَابَ الْحَبْرِ  
 عَنْ ذِكْرِ رَبِّي خَيْرًا مِنَ قَارَاتِ الْجَبَابِ • إِذْ لَمَسَ عَلَيْهِ  
 فَطَعِقَ سَمَاءًا وَالسُّوفِي وَالْأَعْيَانِ • وَكَعَدَ قَتْنَا سَكِينًا  
 وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ • قَالَ يَا عِزِّي  
 وَتَقَبَّلْ بِي مَتَكًا لَا يَنْبَغُ لِأَحْيَوِيْنَ بَعْدِي أَنْتَ الْوَهْدَانِ  
 فَخَرْنَا لَهُ الرَّبْحَ تَحْرِي بِأَيْمِ رَحْمَاءَ حَيْثُ أَصَابَ  
 قَالَتْ يَا طِبْنَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَوَّضَ رَاحِيْنَ مَقْرَبِيْنَ  
 فِي الْأَصْقَالِ • هَذَا عَطَاؤُنَا قَائِمِيْنَ وَأَمْسِكِ بَعْدَ حَيْثُ  
 وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا كُرْسِيَّ وَحَسَنَ مَأْوِيَّ • وَإِذَا كُنَّ  
 عَبْدًا نَايِبِيْنَ إِلَّا نَادَى رَبَّهُ أَنْ مَسِيحَ السَّيْطَانِ بِنُصْبِ  
 وَعَدَايَ • إِذْ نُصِّلَ بِرَبْحَلَتِ هَذَا مَعْسَلِ بَارِكِ وَمَسْرَبِي  
 وَوَهَبْنَا لَهُ أَمَلَهُ وَمَسَلِمَ مَعَهُ رَحْمَةً شَانِدَ كَرِي لَأَمْحِلَ الْأَلْبَابِ  
 وَخَدَّ يَدِكَ ضَعْفًا فَأَضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْتَسِبْ رَأَا  
 مَجْدَانًا صَابًا بِعَمَلِ الْعَبْدِ لَهُ أَوَّابِ

ذكر سباده

فَادْكُرْ عِيَادَنَا إِذْ بَرِحَ قَرَابَتِيْنَ وَتَعَثُّوبِ لَوْلِي الْأَبِي بِالْأَبْقَالِ  
 يَا أَخْلَاصًا هَرَبًا لَصَمِّ ذِكْرَ الدَّارِ • وَأَنْتُمْ عِنْدَنَا لَمْتِ  
 النُّصَلَعِيْنَ الْأَخْيَارِ • وَإِذْ كَرَّمْتُمُوعِلَ وَالسَّيِّعَ وَذَكَرْتُمُوعِلَ  
 وَكُلَّ مَنِ الْأَخْيَارِ • هَذَا لَكَ ذِكْرًا لِلْبَشْرِ الْحَسَنِ مَأْوِيَّ  
 جَنَاتِ عَدْنِ مَفْحَمَةً لَمْ الْأَبْوَابِ • مَسْتَكْبِيْنَ بَيْنَا بِدَعْوَى دِينَا  
 بِعَاكِهِ كَبْرِيَّ ذَمَّ رِبِ • وَسَيِّدَهُ فَاصْرًا مَا الطَّرْفِ  
 تَرَابِ • هَذَا مَا تُوَعِدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ • إِنَّ هَذَا الرَّزْءَا  
 مَا لَهُ تَبْقَاءُ • هَذَا وَإِنَّ الطَّاعِيْنَ لَنُفَرِّقَنَّ بَيْنَهُمْ  
 بِصَلْوَتِيْ بَيْتِ الْمَهَادِ • هَذَا فَلْيَدْعُوهُ هَجْمَ وَعَسَاءُ  
 وَلِخَرْمِ مَسْكِيْهِ إِذْ رَاحَ هَذَا نَفْحَ مَسْخِيْ بَعْدَ الْأَمْرِ جَاءَ بِرَبِّ  
 أَنْتُمْ صَا لَو النَّارِ • قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْجَا بِكُمْ أَنْتُمْ  
 مَدَّ مَسْمُوهَ لَنَا فَيَمَسُّنَ الْقُرَادِ • قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّرْنَا  
 هَذَا فَرِيْدَهُ عَدَا بَا ضَعْفًا فِي النَّارِ • وَقَا لَوْلَا مَا لَنَا  
 لِأَمْرِي رِيْجَالًا • كُنَّا نَعُدُّكُمْ مَرْمِيْنَا الْأَشْرَارِ  
 لَعَدْنَا هُمْ سِيْفِيْنَا أَمْزَأَعَتْ عَنْهُمْ إِلَّا بَصَارَ